ثانياً: أخبار مجمعية

الأستاذ الدكتور خالد الكركي رئيس المجمع عضواً بمجلس أمناء جائزة خليفة التربوية

قرر ولي عهد إمارة أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس المجلس التنفيذي لجائزة خليفة التربوية، تعيين رئيس مجمع اللغة العربية الدكتور خالد الكركي عضواً في مجلس أمناء الجائزة.

وجاء في القرار الذي صدر في ٢٦ تموز ٢٠١٦م، تعيين منصور بن زايد آل نهيان رئيساً للمجلس، ونهيان بن مبارك آل نهيان نائباً للرئيس، وعضوية كل من المهندس حسين الحمادي، والدكتور علي راشد النعيمي، والدكتور خالد الكركي، والدكتور محمد الظاهري.

وبين القرار أن مدة هذا المجلس ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

المجمع يستضيف ندوة علمية متخصصة بعنوان:
(الإمام مكي بن أبي طالب وجهوده في خدمة القرآن الكريم)

استضاف المجمع، يوم السبت الموافق ٢٠١٦/٨/٢٠م، ندوة علمية متخصصة بعنوان (الإمام مكى بن أبى طالب وجهوده فى خدمة القرآن الكريم)، عقدتها جمعية المحافظة على القرآن الكريم.

وقال نائب رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم رئيس اللجنة التحضيرية الدكتور أحمد شكري بحضور رئيس رابطة علماء الأردن الدكتور بسام العموش، ومجموعة من العلماء والباحثين الأردنيين والعرب والأجانب: "إن هذه الندوة التى تتزامن مع احتفالات الجمعية بمرور ربع قرن على تأسيسها، تأتى تقديراً لأهل العِلم، وتكريماً لهذا العَلَم وإحياءً لسيرته، وللدور العظيم الذي قام به الإمام مكى فى خدمة القرآن وعلومه، بمناسبة مرور ألف عام على وفاته".

وتم خلال الندوة التي شارك فيها مجموعة من العلماء من العراق ولبنان وأستراليا والسعودية وتركيا صدور كتابين هما: جهود مكي بن أبي طالب في رسم المصحف مع تحقيق الرسالة المنسوبة إليه في الرسم، والمقدمة إلى هذه الندوة من المشاركين فيها، إضافة إلى توقيع الجمعية اتفاقية تعاون مع الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان)، ومقرها الرياض.

وفى نهاية الندوة تم عرض فيلم عن أبرز برامج عمل الجمعية وإنجازاتها خلال ربع قرن إضافة إلى عرض أهم النشاطات والأعمال التى تقدمها مراكزها، البالغ عددها ألف مركز منتشرة فى أنحاء المملكة.

وقدَّم الدكتور بسام العموش رئيس رابطة علماء الأردن درعاً تكريمية للمجمع في نهاية الحفل.

ندوة "اللغة العربية في الإعلام العربي"

ضمن سلسلة لقاءات المجمع الشهرية التي يعقدها في رحابه، ألقى الأستاذ فاروق شوشة الأمين العام لمجمع اللغة العربية بالقاهرة مساء الثلاثاء الموافق ٦/ ٩/ ٢٠١٦م، محاضرة بعنوان: "اللغة العربية في الإعلام العربي"، وأدار اللقاء الأستاذ الدكتور خالد الكركي رئيس المجمع بمشاركة جمهور من المثقفين والمفكرين والإعلاميين.

وفي البداية قال رئيس المجمع: "فهذا مساء طيّب في الذكرى الأربعين لتأسيس المجمع/مجمع اللغة العربية الأردني، وإرث مجمع فيصل بن الحسين في عاصمة الدولة العربية في دمشق ١٩١٩، ومجمع عبدالله بن الحسين في عمّان سنة ١٩٢٤.

والمساء طيّب بالضّيف الكبير، الشاعر والإعلامي والمجمعي والمثقّف العربي الجذري الممتد في زمان لغتنا الجميلة منذ خمسين عاماً عبر الإذاعة وأثير مصر، حتى أننا نتمنّى أن يكون الضيف الأول على إذاعة مجمع اللغة العربية التي ستبدأ بعد أسابيع". وأضاف: "وهذا مساءٌ للعربية في أعلى تجلياتها لمجمع الأمة الكبير في القاهرة، لزمان طه حسين وحكيم ولفاروق وصحبه، وهي تصدّ عن روحها وفصاحتها غزو الأميّة، والعاميّة، والإعلام البائس، والسياسة التائهة... العربية التي كان من أجلها قانون المجمع الجديد، وقانون حماية اللغة العربية، واللجنة الوطنية للنهوض باللغة العربية، والقادم من العمل المجمعي والجامعي والشعبي، حتى تستقيم لنا الأمور".

وفي مستهل المحاضرة أكد الأستاذ فاروق شوشة أنه: "لا يمكن النظر إلى لغتنا العربية العصرية أو المعاصرة، من غير إشارة واجبة إلى أنها بنت الإعلام. ذلك أن نشأة الصحافة العربية فى ختام القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، أدت إلى اصطناع لغة جديدة مختلفة، لا تشبه لغة المحسنات البديعية والبلاغية، والاستطرادات الطويلة المتداخلة، والمفردات والتراكيب التي لا تنتمي إلى روح العصر". وأضاف: "لم تكن هذه اللغة التي اصطنعتها الصحافة العربية بعيدة عن الكتابات التى كتبها الرحالة العرب فى أزمنة سابقة، وكانت كتاباتهم تزخر بمادة إعلامية وحضارية هائلة عن شعوب العالم القديم، فيما يتصل بالتاريخ والجغرافيا والعادات والتقاليد والأساطير والمأثورات الشعبية وغرائب الكائنات والمخلوقات". وقال: "إن لغة الإعلام العربى، المعبأة بذخيرة هذا العصر المعرفية، ليست منفصلة أو بعيدة عما يسود المجتمعات العربية الآن، من محاولات لإحلال عامياتها أو لهجاتها فى المكان الذي تنهض به الفصحى، وقد ساعد تدنى التعليم، وشيوع الأمية الثقافية، وقيام بعض الدعوات العنصرية التى تدعو إلى التفكيك والبعثرة، فى إيجاد مجالات أرحب لهذه العاميات واللهجات".

واختتم: "إن اللغة العربية في الإعلام العربي شرط هوية، ودعامة مستقبل، وجسر تقدم وحضارة، ووصل لهذه الأمة بتراثها العريق، وركيزة لانطلاقتها الراهنة والقادمة، لتأخذ مكانها ومكانتها بين كل اللغات والشعوب".

وفي نهاية اللقاء سلم الأستاذ رئيس المجمع درعاً تكريمية للأستاذ فاروق شوشة.

البيان الختامي وتوصيات الموسم الثقافي الرابع والثلاثين
لمجمع اللغة العربية الأردني
"اللغة العربية في التعليم"

عقد مجمع اللغة العربية الأردني موسمه الثقافي الرابع والثلاثين هذا العام ٢٠١٦م، في رحابه، بعنوان: "اللغة العربية في التعليم" في المدة (٨- ٩ صفر ١٤٣٨هـ)، (٨- ٩ تشرين الثاني ٢٠١٦م).

وجاء اختيار هذا العنوان حرصاً من المجمع على المشاركة الفاعلة في كل المشروعات والتوجهات الأردنية والعربية التي تسعى للحفاظ على اللغة العربية، وإعلاء شأنها ودعمها، تعزيزاً للهوية القومية والتنمية المجتمعية، والعمل على وضع سياسة لغوية تعليمية واضحة المعالم والأهداف.

حفل الافتتاح

بدأ حفل افتتاح الموسم الساعة التاسعة صباحاً بآي من الذكر الحكيم، ثم ألقى الأستاذ الدكتور خالد الكركي، رئيس المجمع، كلمة الافتتاح، وألقى كلمة المشاركين الأستاذ الدكتور يحيى عبابنة.

وقد اشتمل الموسم على اثني عشر بحثاً، توزعت على خمس جلسات علمية وجلسة ختامية في يومين، وذلك على النحو الآتي:

اليوم الأول: الثلاثاء ٢٠١٦/١١/٨م
الجلسة الأولى ومحورها حماية اللغة العربية

عُقدت في الساعة العاشرة صباحاً، برئاسة الأستاذ الدكتور عبداللطيف عربيات، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وقدّم في هذه الجلسة بحثان:

- البحث الأول أعده الدكتور فياض القضاة، عميد كلية الحقوق – الجامعة الأردنية بعنوان "الحماية القانونية للغة العربية".

- البحث الثاني أعده الدكتور عبدالله الطوالبة، نائب المدير العام لهيئة الإعلام الأردنية، بعنوان "حماية اللغة العربية".

الجلسة الثانية: ومحورها اللغة العربية في التعليم العام (المناهج)

عُقدت في الساعة الثانية عشرة ظهراً، برئاسة الأستاذ الدكتور إسحق فرحان، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي في هذه الجلسة بحثان، هما:

- البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور عبدالكريم مجاهد، الجامعة الهاشمية، بعنوان "اللغة العربية في التعليم العام (المناهج)".
- البحث الثاني أعده الدكتور عبدالكريم الحياري، الجامعة الأردنية، بعنوان "اللغة العربية في التعليم العام (المناهج)".

الجلسة الثالثة: ومحورها اللغة العربية في التعليم العام (المعلم)

عُقدت في الساعة الواحدة وخمس وأربعين دقيقة ظهراً، برئاسة الأستاذ الدكتور محمد حمدان، نائب رئيس المجمع، وألقي في هذه الجلسة ثلاثة بحوث:

- البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور عودة أبو عودة، مجمع اللغة العربية الأردني، بعنوان "المعلم ودوره الكبير في نهوض الأمة وتقدمها".
- البحث الثاني أعده الأستاذ الدكتور يحيى عبابنة، جامعة اليرموك، بعنوان "اللغة العربية في التعليم العام (المعلم)".
- البحث الثالث أعدته الأستاذة سهام الغْوَيِّين، نقابة المعلمين، بعنوان "دور معلم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية".

اليوم الثاني: الأربعاء ٢٠١٦/١١/٩م

الجلسة الأولى: ومحورها اللغة العربية في التعليم العالي (أقسام اللغة العربية)

عُقدت في الساعة التاسعة والنصف صباحاً، برئاسة الأستاذ الدكتور محمد حوّر، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي فيها بحثان:

- البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور نهاد الموسى، الجامعة الأردنية، بعنوان "اللغة العربية في التعليم العالي، اللغة العربية في الجامعة الأردنية (نموذجاً)".
- البحث الثاني أعدته الدكتورة خلود العموش، الجامعة الهاشمية، بعنوان "اللغة العربية في التعليم العالي/ أقسام اللغة العربية".

الجلسة الثانية: ومحورها اللغة العربية في التعليم العالي (متطلباً جامعياً)

عُقدت في الساعة الثانية عشرة صباحاً، برئاسة الأستاذ الدكتور عودة أبو عودة، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي فيها بحثان:

- البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور محمد عصفور، جامعة فيلادلفيا، بعنوان "اللغةُ العربيَّةُ مُتَطَلَّباً جامعيّاً".

- البحث الثاني أعده الأستاذ الدكتور فواز الزبون، نائب رئيس جامعة الطفيلة، بعنوان "اللغة العربية في التعليم العالي من منظور التخطيط اللغوي".

وقد نتج عن بحوث هذا الموسم ومناقشات المشاركين فيه جملة من الملاحظات والتوصيات نظرت فيها لجنة الندوات والمحاضرات والإعلام، وعرضتها على المشاركين، وتم إقرارها على النحو الآتي:

١- ضرورة التزام الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة والبلديات ومؤسسات المجتمع المدني بأحكام قانون حماية اللغة العربية رقم (٣٥) لسنة ٢٠١٥م.

٢- المتابعة القانونية لكل من يسيء الى اللغة العربية بأي شكل من أشكال الإساءة فحماية اللغة العربية يجب أن تكون عملاً من أعمال السيادة بالمدلول العميق؛ لأن الحفاظ عليها حماية وحفظ للأمن القومي.

٣- أن يعمل المجمع على التعريف بقانون حماية اللغة العربية رقم (٣٥) لسنة ٢٠١٥م لدى الجهات المعنية به بشتى الوسائل، ومتابعة تنفيذ أحكام القانون، وخاصة في مجال اللافتات الإعلانية العامة والخاصة ووسائل الإعلام.

٤- إن مسؤولية النهوض باللغة العربية في التعليم هي مسؤولية جماعية ولا يتحملها المعلم فقط، فهي مهمة مشتركة بين جهات كثيرة، منها وزارات التربية والتعليم، والتعليم العالي، والثقافة، والأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، والإعلام والاتصال، وفي طليعة ومقدمة هذه الجهات جميعها، البرلمانات والمجالس التشريعية عموماً، التي ندعوها لتطوير التشريعات الخاصة بالحفاظ على سلامة اللغة العربية وتطبيقها بشكل شامل، وبإنزالها المنزلة التي تستحقها في الحياة العامة.

٥- الحرص على أن نكون في مقدمة الدول التي تحتفي وتحتفل بإنجاز المعلم، وتعمل على إكرامه ورفع منزلته مادياً ومعنوياً.

٦- المحافظة على المستوى الرفيع لاختيار العاملين في التدريس وأن نرفع من مستوى إعدادهم وتدريبهم وتأهيلهم للعمل من خلال تزويدهم بالكفايات المهنية والثقافية واللغوية التي تجعلهم مُعَدَّينَ ومؤهلينَ تأهيلاً كاملاً .

٧- يتوجه المشاركون إلى وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مجمع اللغة العربية ونقابة المعلمين للعمل على تأهيل المعلمين عامة في جميع مراحل التعليم تأهيلاً تربوياً وعلمياً ولغوياً كافياً.

٨- بناء الخطط الدراسية وفق رؤية كلية شاملة لتحقيق أهداف واضحة وبجهد جمعي يَفيد من الخبرات المتميزة في هذا الوطن، وانفتاح

هـذه الخطـط علـى العلـوم الإنسـانية الأخـرى لصـلتها الوثيقـة باللغـة، وتحديد الإطار الثقافي والمعرفي المساند لتخصص اللغة العربية من خلال تطوير متطلبات الكلية في هذه الخطط.

٩- الإفادة من التكنولوجيا في تعليم اللغة وتطوير مدقق نحوي وآخر إملائي في الحاسوب، وأن تقوم أقسام اللغة العربية بدورها في تعظيم المحتوى العربي على شبكة الإنترنت.

١٠- تطوير امتحان الكفاية الجامعية بتضافر جهود كل العاملين في الميدان وتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس، ورفع سوية برامج الدراسات العليا بحيث تشكل علامة فارقة في البحث العلمي.

١١- تطوير وسائل تعليم العربية وطرائقها على أساس الموازنة بين الكفاية والأداء مع تطوير عمليات التقويم لتكون متنوعة وشاملة.

١٢- النهوض باللغة العربية في التعليم الجامعي يجب أن يقوم على ركيزتين: تأهيل الأستاذ الجامعي في اللغة العربية، والاهتمام بتعريب الكتب الجامعية في شتى التخصصات.

١٣- إعداد خطة وطنية وقومية متكاملة لترجمة الكتب الجامعية في التخصصات المختلفة، تراعي الشمولية والمواكبة لأهم المراجع العالمية، وذلك بالتعاون مع المجامع اللغوية والعلمية العربية.

وفد من جائزة خليفة التربوية يزور المجمع

في إطار التبادل الثقافي والتربوي والانفتاح على المؤسسات المحلية والعربية والعالمية زار المجمع صباح يوم الأربعاء الموافق ٩ تشرين الثاني ٢٠١٦م، أمين عام جائزة خليفة التربوية أمل العفيفي، وعضو مجلس أمناء الجائزة محمد سالم الظاهري، وعضوا اللجنة التنفيذية الدكتور خالد العبري والدكتور محمد قنديل، ومنسق الجائزة في الأردن الدكتور عبدالرحيم الحنيطي.

والتقوا رئيس المجمع الأستاذ الدكتور خالد الكركي والأمين العام الدكتور محمد السعودي، وجرى حديث حول أهمية اللغة العربية ودورها الحضاري في ترسيخ الهوية العربية، والتحديات التي تواجهها، كما تحدث رئيس المجمع حول إنجازات مجمع اللغة العربية الأردني ودوره في تطوير اللغة والحفاظ عليها؛ من خلال تحقيق التراث العربي الإسلامي ونشره، وحركة التأليف والترجمة والتعريب، وانطلاق دراسات لواقع اللغة في الجامعات، ووضع عشرات الألوف من المصطلحات في شتى ميادين المعرفة وعمل معاجم متخصصة في اللغة العربية، كما بشّر بانطلاقة قريبة لإذاعة اللغة العربية للمجمع، وفي نهاية الزيارة سلّم مندوب الجائزة درعاً تكريمية للأستاذ الدكتور خالد الكركي الذي بدوره قدّم درعاً تكريمية لمندوب الجائزة معبّراً عن خالص مشاعر الاعتزاز بهذه الجائزة المتمثلة في دعم التعليم، محلياً وإقليمياً ودولياً، والارتقاء بالعمل التربوي في دولة الإمارات العربية المتحدة ودول الوطن العربي، وحفز المتميزين والممارسات التربوية المبدعة.

ندوة "التفكير بالدولة: السياسة والسياسة الشرعية في المجال الإسلامي"

استضاف مجمع اللغة العربية الأردني ضمن سلسلة لقاءاته الفكرية والثقافية المفكر العربي الأستاذ الدكتور رضوان السيد من الجمهورية اللبنانية مساء يوم الأحد الموافق ٢٠/ ١١/ ٢٠١٦م، الذي حاضر حول التفكير بالدولة: السياسة والسياسة الشرعية في المجال الإسلامي، فتناول التسلسل التاريخي الذي ظهرت فيه معالم لفظة السياسة من حيث تعريفها من المفرد إلى المصطلح، واستخدامها في المجال الإسلامي في التعبير عن فنون إدارة المدنية أو الدولة أو الشأن العام، مورداً تعريفات العلماء والمفكرين لها عبر التاريخ بدءاً بأفلاطون وأرسطو ومروراً بالكندي وابن رشد وانتهاء بالفارابي. إلى أن يصل إلى مفهوم السياسة الشرعية التي دار نقاش العلماء حولها في القرنين الرابع والخامس، فقال: "إنّ هذا النقاش الذي دار في القرنين الرابع والخامس بين الفقهاء، أي الشافعية من جهة، والحنابلة والمالكية والحنفية من جهةٍ أُخرى، يبدو في ظاهره نقاشاً في أمرين اثنين: كيف يمكن تحقيق العدالة والمصلحة معاً، ومن الذي يحدّد ذلك القضاءُ أم موظفو الدولة- ومدى حرية السلطة في التصرف عندما يتعلق الأمر بوجود نصٍ أو حُكْم شرعيٍّ أو عدم وجوده. وفي الظاهر أيضاً أنّ الاختلاف كانت له أُصول فقهية وقانونية ليست لها علاقة مباشرة بالمسائل السياسية والعامة. فالأحناف لديهم

أصل الاستحسان، والمالكية والحنابلة لديهم أصلُ المصلحة ويمكنُ لهم التوسُّع في اعتبارهما، وما كانت لدى الشافعية إحدى الإمكانيتين باعتبار أصولهم للاستنباط والاجتهاد حتى مطالع القرن الخامس الهجري".

وأضاف: "ولذلك لا بُدَّ من رؤيةٍ جديدةٍ من الطرفين: القضاة والسياسيين لمسألتي مهمات السلطة الشرعية، وطرائق تحقيق العدالة."

ومضى في تعريف المفاهيم المتعلقة بالسياسة الشرعية كالملك السياسي والسلطنة بالسياسة الشرعية وتطور مدلولاتها، وفق آراء أئمة الأمة ومفكريها، فقال: "لقد كانت مقولة "السياسة الشرعية" في المصطلح والمفهوم إنجازاً مشتركاً بين المتفلسفة وكُتّاب الديوان وكُتّاب نصائح الملوك والفقهاء. وهي تعبِّر عن مزيدٍ من الانسجام والتنسيق بين الفقهاء ورجالات الدولة. وقد ظهر تذمر الفقهاء في القرن الرابع من تغوُّل الوُلاة وأهل السلطة على الناس بما يتجاوز ما تطلبه الشريعة من عقوبات".

وأضاف: "وقد أدّت "السياسة الشرعية" إلى تقوية التنسيق وانتظامه بين السلطات والفقهاء في الأزمنة الجديدة التي تضاءلت فيها الخلافة، وارتفع شأن السلطنات. ولا ينبغي أن ننسى أنّ المماليك اعترفوا رسمياً بالمذاهب الفقهية (السنية) الأربعة، وعيّنوا

منهـا قُضـاةً فـي سـائر الأمصـار، إضـافةً إلـى تـولّي هـؤلاء التـدريس بالمـدارس والإشـراف علـى أَوقافهـا. لقـد تـوازت مقولـة السياسـة الشـرعية إذن مـع السـيطرة الفقهيـة علـى المـدارس والأوقـاف. ثـم فـي مقابـل تـواري الخلافـة تمامـاً، جـاء الاعتـراف المملـوكي بالمـذاهب الفقهيـة الأربعـة. وهكـذا فـإنّ فكرتـي الفصـل بـين الشـأنين الـديني والسياسـي اسـتقرت تمامـاً، وظلـت السياسـة لأربـاب السـيوف، مـع ضـرورات التنسـيق مـع أربـاب الأقـلام فيمـا يخـصُّ ممارسـة أعمـالهم، والعلائـق مـع المجتمـع والعامة".

وتـابع: "أمـا عـودة السياسـة الشـرعية إلـى عنـاوين كتـب نظـام الحكـم فـي العقـود الأخيـرة وبالطريقـة الجديـدة القاطعـة فيعـود لأمـرين: نشـوء علاقـة وثيقـة بـين الإحيـائيتين الإسـلاميتين المسـيطرتين الإخوانيـة والسـلفية. ومـن المعـروف أنّ الإحيائيـة السـلفية تفضّـل العنـوان تبعـاً لتراثهـا. والأمـر الثـاني أو السـبب الثـاني إيثـار بعـض المـؤلفين العقائـديين لهـذا العنـوان علـى سـبيل الاحتجـاج والمقابلـة بـين السياسـات العلمانيـة والسياسة الشرعية".

وانتهـى إلـى مفهـوم السياسـة الشـرعية فـي الأزمنـة الحديثـة، فقـال: "أمـا اليـوم؛ فـإنّ الأمـة تَغَـصُّ بمـدّعي الإمامـة مـن ذوي الشـوكة والسـكّين، كمـا تغـصُّ بفقهـاء الفضـائيات والميليشـيات. أمّـا الغائـب الأكبـر عـن المشـهد فهـو الجماعـة والأمـة، والتـي كانـت الإدارة الصـالحة والعادلـة

لشـــؤونهما السياســـية هـــي الهـــمُّ الأكبـــر لسياســـيي وفقهـــاء السياســـة الشرعية. فيا للعرب ويا للإسلام!".

مجمعي في ذمة الله

الأستاذ فاروق شوشة

نعى مجمع اللغة العربية الأردني الشاعر المصري فاروق شوشة، الأمين العام لمجمع اللغة العربية في القاهرة، الذي انتقل إلى رحمته تعالى صباح يوم الجمعة ١٣ محرم ١٤٣٨هـ، الموافق ١٤ تشرين الأول ٢٠١٦م. عن ثمانين عاماً بعد حياة إعلامية وأكاديمية وإبداعية حافلة.

ولد شوشة في ٩ كانون الثاني ١٩٣٦ بقرية الشعراء إحدى قرى دمياط في أقصى شمال مصر وتخرج في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة عام ١٩٥٦.

التحق بالإذاعة المصرية عام ١٩٥٨، وتدرج في الوظائف إلى أن تولى رئاسة الإذاعة في ١٩٩٤ ومن أشهر برامجه (لغتنا الجميلة) الذي بدأ في تقديمه عام ١٩٦٧.

وفي التلفزيون كان من أبرز ما قدم برنامج (أمسية ثقافية) الذي استضاف خلاله عدداً كبيراً من المثقفين والأدباء والمفكرين، من بينهم توفيق الحكيم ويوسف إدريس ونجيب محفوظ وأمل دنقل وعبدالرحمن الأبنودي.

اتسمت أشعاره بالدفء والرومانسية كما اتسمت كلماتها بالبساطة والعذوبة مع الحفاظ على قوة المفردات وفصاحتها؛ إذ كان من أشد المدافعين عن اللغة العربية.

ومن أشهر دواوينه (إلى مسافرة) و(لؤلؤة في القلب) و(سيدة الماء) و(وقت لاقتناص الوقت) و(الجميلة تنزل إلى النهر).

شغل شوشة مناصب عدة منها عضو مجمع اللغة العربية في مصر وعضو لجنة الشعر بالمجلس الأعلى للثقافة ورئيس لجنة النصوص باتحاد الإذاعة والتلفزيون، كما كان يلقي محاضرات في الأدب العربي بالجامعة الأميركية في القاهرة.

كرمت الراحل دول ومهرجانات ومؤتمرات كثيرة في مصر وخارجها، وكانت آخر الجوائز التي حصل عليها جائزة النيل في الآداب في حزيران الماضي، وهي أبرز جائزة سنوية تمنحها مصر في مجال الثقافة والفنون.

إطلالة مجمعية

أصدر المجمع العدد الأول من النشرة الإخبارية الفصلية بعنوان "إطلالة مجمعية"، واحتوى الإصدار كلمة العدد للأستاذ الدكتور خالد الكركي رئيس المجمع، وشخصية العدد التي تناولت الأستاذ الراحل الدكتور أحمد سعيدان بقلم عضو المجمع الأستاذ الدكتور عبدالمجيد نصير، كما تضمّن العدد مجموعة من الأخبار المجمعية، وبعض ملخصات بحوث العدد التسعين من مجلة المجمع، وعناوين أخرى مثل: أنت تسأل والمجمع يجيب، ومبادرات لغوية، ومبدعون، وعين على المجمع، وسوف تصدر الأعداد تباعاً من هذه الإطلالة بإذن الله.

الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية

في إطار احتفالات المجمع باليوم العالمي للغة العربية صباح يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٢/١٨م، عقد ندوة بعنوان: "تعزيز انتشار اللغة العربية"، أدارها عضو المجمع الأستاذ الدكتور محمد حوّر، وحاضر فيها: الأستاذ الدكتور يوسف بكار عضو المجمع في بحث عنوانه: "تعزيز انتشار اللّغة العربيّة للنّاطقين بغيرها في العالم الإسلامي" ضمّ اثني عشر بندًا لثلاثة محاور:

الأوّل: تمهيديّ حول أهميّة اللّغة العربيّة في العالم بشهادة عدد من الأجانب، وعن مدى الإقبال عليها الآن لغير غاية.

الثاني: توثيقيّ موجز لموقع العربيّة ومكانتها في المدارس والمعاهد والجامعات والمراكز العامّة، بتفاوت نسبي، وما تحظى به من إقبال على تعلّمها ومدى الاهتمام بتعليمها في دول العالم الإسلامي في الوقت الحاضر: باكستان، وأفغانستان، وتركيّا، وإيران، وبروناي، وماليزيا، وأندونيسيا؛ ناهيك بمسلميّ الهند والفلبين.

والأخير: تنبيهيّ تعزيزيّ، ينبّه على الحفاظ على ما للعربيّة من حُظوة ومكانة في ديار الإسلام، ومساندة يدعوها الباحث "الاستعراب الإسلامي"، ويكشف عن بعض المشكلات وجوانب الضّعف في تعليمها وتعلّمها، ويخلص إلى اقتراح سُبلٍ تُسعف على تعزيز العربيّة وتساعد في حلّ المشكلات والصّعاب ونقاط الضّعف، وتزيد من

وهج العربيّة وازدهارها، هي باختصار: السّعي إلى تأسيس منظّمة باسم "المنظّمة الدوليّة للعربيّة"، وإنشاء مراكز عربيّة عامّة وخاصة ومعاهد وكراسٍ للّغة العربيّة في الجامعات الكبرى، ومدارس عربيّة ذات مستوىً، وتفعيل دوْر المستشاريّات الثقافيّة في السّفارات العربيّة، وإبرام الاتفاقيّات الثقافيّة والعلميّة، والمشاركة في النّدوات والمؤتمرات والدّورات التي تعقد للّغة العربيّة في الوطن العربي والعالم الإسلامي، وتأليف الكتب التعليميّة الميسّرة والتعليم باللّغة العربيّة الفصيحة، وأن يكون لمجامع اللّغة العربيّة دور فاعل.

كما حاضر الأستاذ الدكتور سمير استيتية عضو المجمع ببحث عنوانه: "تعزيز انتشار اللغة العربية في بلادها- المعايير اللغوية والمسؤولية المشتركة"، هدف إلى وضع تصور علمي قائم على مبادئ التخطيط اللغوي، من أجلِ العمل على تعزيز انتشار اللغة العربية في أقطارها. ويقوم هذا التخطيط على معرفة المعايير اللغوية التي على أساسها نحكم على المرء إن كان يمتلك ناصية أو كان بخلاف ذلك. يقع البحث في مبحثين هما: المعايير اللغوية والتخطيط اللغوي، والثاني هو: التخطيط والمسؤولية المشتركة. أما في المبحث الأول فقد اتبع الباحث أربعة معايير أساسية هي:

المعيار الأول: الكفاية اللغوية التي هي في الحقيقة امتلاك القدرة على أن يتكلم المرء لغته بصورة صحيحة على النحو الذي يمارسه المجتمع.

المعيار الثاني: الأداء، وهي الكيفية التي يتكلم بها الإنسان لغته بصورة صحيحة. وهذا المعيار له ثمانية مؤشرات تدل عليه هي:

المؤشر الأول: أداء المهارات اللغوية أداء صحيحاً. وقد ناقش البحث مفهوم المهارة وكيفية اكتسابها والمحافظة عليها، وأنواع المهارات وضرورة إقامة الخطط والبرامج اللغوية على أساس علمي صحيح.

المؤشر الثاني: اللغة تعبر عن الذكاء وتعززه، وبها ينتقل أثره إلى التصرفات الحياتية الأخرى.

المؤشر الثالث: اللغة مواقف وتعبير عن المواقف.

المؤشر الرابع: اللغة فكر وتعبير عن الفكر، وتطوير له.

المؤشر الخامس: اللغة ثقافة وتعبير عن الثقافة وتطوير لها.

المؤشر السادس: اللغة منطق.

المؤشر السابع: اللغة جمال وتعبير عن الجمال.

المؤشر الثامن: اللغة إبداع وتساعد على الإبداع.

المعيار الثالث: الحداثة اللغوية والتراث، وإقامة توازن بينهما.

المعيار الرابع: الانتقال من الازدواجية إلى حضن العربية.

أما المبحث الثاني فقد درس المسؤولية المشتركة على جميع المستويات، ابتداء من المؤسسات الحكومية والشعبية، ووضح مسؤولية كل جهة. وقد

درس هذا المبحث قضية الأمن اللغوي، وكيف أن هذا الأمن جزء أساسي من الأمن الشامل للأمة.

أما النتائج التي توصل إليها البحث ففي كل معيار ومؤشر أفكار جديدة ينبغي أن يؤخذ بها عند بناء استراتيجية شاملة لإعادة العربية إلى ساحتها.

وانتهت الندوة ببحث للدكتور إدهام حنش بعنوان: "الخط العربي- حيوية اللغة وتحدياتها المعاصرة"، بدأه بمقدمة حول مقومات بنية اللغة العربية المتمثلة بالمعنى وهو جوهر اللغة وروحها المقاصدي، واللفظ والكتابة وهما قسيما اللغة الأساسيان في تصوير المعنى، وعلاقة كل منها بالحروف بوصفها مادة اللغة التكوينية.

وتناول الخط من حيث اللغة والفن والمعرفة والهوية والوظيفة والمنجز، وفصّل في علوم الخط العربي العشرة، وتحدث عن التحديات اللغوية والمعرفية والثقافية والفنية التي يواجهها الخط العربي.

وأشار في نهاية بحثه إلى أهمية رعاية مبادرات ثلاث:

أولاً- أكاديمية الخط العربي:

التي تقوم فكرتها على البحث العلمي والدراسات المتقدمة لعلوم الخط العربي:

- المتعلقة بتعليم الخط؛ مثل: أدوات الخط ومواده، قواعد الكتابة الخطية، خط المصحف الشريف.

- المتعلقة بجمالية الخط؛ مثل: علم الصورة، هندسة الخط، أنواع الخط، حسن الخط.
- المتعلقة بثقافة الخط ومعرفته؛ مثل: النقد الفني، المصطلح الخطي، خطاب الخط وتواصله الوظيفي.
- المتعلقة بالمعرفة الخطية العامة؛ مثل: اللغة والنصوص، الكتابات والخطوط، الآثار والنقوش، المخطوطات.

ثانياً- موسوعة الخط العربي:

وتقوم فكرة الموسوعة على تأليف كتاب معجمي مرجعي رصين بكل ما يتعلق بالخط العربي:

- الألفاظ والمفاهيم والمصطلحات اللغوية والفنية.
- الأفكار والنظريات والفلسفات والحركات والمدارس اللغوية والفنية.
- المؤلفات والكتب والمصادر (المطبوعة والمخطوطة) اللغوية والفنية الأساسية.
- الأعلام والشخصيات والنخب اللغوية والفنية.
- الأشكال والأساليب والتقنيات والأعمال اللغوية والفنية.
- المعالم والمراكز والمؤسسات والمتاحف والأكاديميات اللغوية والفنية.

ثالثاً- المسابقة الثقافية لفن الخط العربي:

وتقوم فكرة هذه المسابقة على التأليف والنشر (كتب ومقالات) في مسارين معرفيين رئيسين متكاملين هما:

- قواعد الخط وصناعته الجمالية والفنية.
- ثقافة الخط وصناعته المعرفية والوظيفية.

وعلى هامش الحفل كرّم الأستاذ الدكتور خالد الكركي رئيس المجمع، أعضاء المجمع المؤازرين وأعضاء الشرف الجدد، بتسليمهم شهادة العضوية.

كما كرّم الفائزين في مسابقات المجمع التي أُعلنت نتائجها مؤخراً، وجاءت على النحو الآتي:

١- فازت عن مسابقة أفضل كتاب مترجم المرحومة خديجة القاسم والدكتورة إخلاص قنانوة بالجائزة الأولى، وقيمتها (٥٠٠٠) خمسة آلاف دينار.

٢- فاز عن مسابقة فن الخط العربي كل من: رفعت محمد البوايزة وسليمان إسماعيل ناصر بالجائزة الثانية، وقيمتها (٤٠٠٠) أربعة آلاف دينار.

وفاز كل من: فيصل صبحي أبو عاشور ومحمد إبراهيم أبو عيشة بالجائزة الثالثة، وقيمتها (٣٠٠٠) ثلاثة آلاف دينار.

٣- وعن مسابقة (أحب لغتي العربية/ فئة القصة القصيرة) للأطفال، فازت:

- أنفال بسام بداينة بالجائزة الأولى، وقيمتها (٥٠٠) خمسمئة دينار.
- ورد محمود الديكي بالجائزة الثانية، وقيمتها (٤٠٠) أربعمئة دينار.
- فرح عمار السليمان بالجائزة الثالثة، وقيمتها (٣٠٠) ثلاثمئة دينار.

- لجين أشرف أحمد بالجائزة الرابعة، وقيمتها (٢٠٠) مئتا دينار.
- ليمار عمر المومني بالجائزة الخامسة، وقيمتها (١٠٠) مئة دينار.

ومُنحت جائزتا ترضية، قيمة كل منها (٥٠) خمسون ديناراً، لكل من:

- راما عصام عبدالقادر.
- لين مهدي الشماسين.

٤. وعن مسابقة (أحب لغتي العربية/ فئة الرسم والخط العربي) للأطفال، فازت:

- سارة صبرى داوود بالجائزة الأولى، وقيمتها (٥٠٠) خمسمئة دينار.
- بشرى أحمد عطية بالجائزة الثانية، وقيمتها (٤٠٠) أربعمئة دينار.
- دانا رسمي السعد بالجائزة الثالثة، وقيمتها (٣٠٠) ثلاثمئة دينار.
- راما عبدالله بواعنة بالجائزة الرابعة، وقيمتها (٢٠٠) مئتا دينار.
- حنين سرحان الشلول بالجائزة الخامسة، وقيمتها (١٠٠) مئة دينار.

كما وزّع المجمع في هذا اليوم ما يزيد على أربعين ألف نسخة من ملصق صممه خصيصاً، احتفاء بهذه المناسبة، اتخذ شعار "لغتي هويتي".

رسائل الدكتوراه والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد أُجريت في قاعة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة في المجمع مناقشة الرسائل الآتية المقدَّمة إلى الجامعة الأردنية:

رسائل الدكتوراه في كلية الآداب:

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالب إياد فتحي موسى العسيلي، عنوانها: "نظرية الحدس اللغوي: وجهة عربية في خطاب اللسانيات"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور نهاد ياسين الموسى المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد والأستاذ الدكتور سيف الدين الفقراء والأستاذ الدكتور مرتضى جواد باقر، وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٦/٨/٨م.

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالبة نور حسمي بنت محمد سعد، عنوانها: "القصة القصيرة لدى الكاتب يوسف إدريس العربي والكاتب سيد عثمان كلنتان الماليزي: دراسة مقارنة"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور شكري عزيز الماضي المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور عوني الفاعوري

والدكتور سامي عبابنة والدكتور سمير بدوان قطامي، وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٦/١١/٢٠١٦م.

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالبة بيان محمد جمال عايش عمرو، عنوانها: "البناء الفني للرواية العربية في العراق بعد سقوط بغداد"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور شكري عزيز الماضي المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور إبراهيم السعافين والأستاذ الدكتور محمد أحمد القضاة والأستاذ الدكتور إبراهيم خليل، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٣/١١/٢٠١٦م.

رسائل الماجستير في كلية الآداب:

- رسالة ماجستير مقدَّمة من الطالبة آلاء محمود محمد تيم، عنوانها: "فن الرثاء في صدر الإسلام: دراسة في الرؤية والتشكيل الفني"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور حمدي منصور المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد حسن عواد والأستاذ الدكتور جهاد شاهر المجالي والأستاذ الدكتور عبدالحميد المعيني، وذلك يوم الأحد الموافق ٧/٨/٢٠١٦م.

رسائل الدكتوراه في كلية الشريعة:

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالبة ريما مصباح موسى القريوتي، عنوانها: "أثر الحاجة في المعاملات المصرفية الإسلامية"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الكيلاني المشرف/ رئيساً، وعضوية: الدكتور أحمد أبو سرحان والدكتور

إسماعيل البريشي والدكتور عبدالناصر جابر، وذلك يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٦/٨/٣م.

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالبة إيمان عبدالمنعم شجراوي، عنوانها: "محل الحكم عند الأصوليين"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور عارف حسونة المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور عبدالرحمن الكيلاني والدكتور أحمد القرالة والدكتور وليد الشاويش، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/٨/٤م.

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالبة تهاني عفيف يوسف جابر، عنوانها: "دلالات القراءات القرآنية في الجوانب العقدية"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور مصطفى المشني المشرف/ رئيساً، والدكتور محمد نبيل العمري مشاركاً في الإشراف، وعضوية: الأستاذ الدكتور بسام العموش والدكتور حاتم تميمي، والدكتور محمد محمد بني دومي، وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٦/٨/٩م.

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالب عمر عبدالكريم خليل الزعبي، عنوانها: "مسائل المجاز في حاشية الإمام الطيبي على الكشاف"، وتألّفت لجنة المناقشة من الدكتور سليمان محمد الدقور المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد خازر

المجالي والدكتور جهاد نصيرات والدكتور منصور أبو زينة، وذلك يوم الأحد الموافق ٢٠١٦/١٠/٦م.

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالب سالم ابخيت عبدالله جرادات، عنوانها: "منهج القرآن الكريم في معالجة الفساد السياسي"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمد خازر المجالي المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور أحمد شكري والدكتور أحمد نوفل والدكتور سليمان الدقور، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/١١/٣م.

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالب عبداللطيف حمدان بشير العوفي، عنوانها: "الولاية القضائية في الخصومات العمالية"، وتألّفت لجنة المناقشة من الدكتور علي عبدالله أبو يحيى المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور إسماعيل البريشي والأستاذ الدكتور أسامة الفقير والدكتورة ردينة الرفاعي، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/١٢/٢٢م.

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالبة إسراء حسين محمد مصطفى، عنوانها: "أثر النقد الحديثي في الترجيع الفقهي لباس المرأة أنموذجاً"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمد عيد الصاحب المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور أمين القضاة

والأستاذ الدكتور عباس الباز والأستاذ الدكتور محمد الطوالبة، وذلك يوم الخميس الموافق ٢٠١٦/١٢/٢٢م.